

وَجُنْدُهُمْ صَنْدِيدٌ      وقلبه حديد  
وخصمه طريد      بل مُدْرَجٌ في كفن

وقال من قصيدة أخرى يدعو إلى افتداء الوطن بالنفس والمال:

وعزيز الموطن نخدمه      برضا في النفس نحكمه  
مألُ المصري كذا دمه      مبدول في شرف الوطن  
تفديه العين بناظرها      والنفس بخير ذخائرها  
تهدى في نيل نظائرها      بشرا العليا أعلى ثمن

وقال يصف الجيش المصري ويشيد بمفاخره:

تُنظَّمُ جُنْدَنَا نَظْمًا      عجيبا يُعجز الفها  
بِأَسَدٍ تُرْعِبُ الخِصْمَا      فمن يقوى يناضلنا؟

\* \* \*

رجالُ مالها عددُ      كمال نظامها العُدُ  
حُلاها الدرع والزرْدُ      سنان الرمح عاملنا

\* \* \*

وهل لخيولنا شبةٌ      كرائم ما بها شبةٌ  
إليها الكل متبهُ      وهل تخفى أصائلنا؟

\* \* \*

لنا في الجيش فرسان      لهم عند اللقا شان  
وفي الهيجاء عنوان      تهيم به صواهلنا  
فها الميدان (والشقرا)      سَقَّتْ أذن العدا وَقَرا  
كأنا نرسل الصقرا      فمن يبغى يرسلنا

\* \* \*

مَدَافِعِنَا القضا فيها      وحُكْمُ الحتف في فيها  
وأهوتها وجافيتها      تجوؤُ به معالمنا

\* \* \*